

الاداري بانتخاب لجنة خماسية من بين اعضائه وتسمى « لجنة الكيان الفلسطيني » تعمل بالتعاون مع جميع قطاعات عرب فلسطين لتشكل الاتحادات المقترحة في مشروع الكيان ، وتلتزم لجنة الكيان بتقديم تقارير مفصلة عن عملها الى الهيئة التنفيذية والى جميع الفروع (٢٥).

شارك الاتحاد في المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول الذي عقد في القدس في ٢٨ ايار (مايو) ١٩٦٤ والذي تشكلت على اثره منظمة التحرير الفلسطينية . الا ان الاتحاد اثر تقييده لهذا المؤتمر ونتائجه اتخذ موقفا سلبياً منه وطالب بتحقيق بعض الامور التي اعتبرها اساسية اذا ما اريد اقامة منظمة ثورية لتحرير فلسطين . الا ان ذلك لم يؤثر على الموقف المبدئي للاتحاد من المنظمة فقرر المجلس الاداري في دورته السادسة التي عقدت في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٤ اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية المجال الرسمي الشعبي الوحيد الذي من خلاله يجب على الاتحاد ان يعتبر نفسه قاعدة من قواعدها . وفي الوقت ذاته كان مندوب المنظمة الذي جاء الى اجتماع المجلس قد طرح بعض النقاط لتكون اساس العلاقة بين المنظمة والاتحاد وهذه النقاط هي :
١ - تقوم المنظمة بالمساهمة مساهمة ايجابية في ميزانية الاتحاد . ٢ - المنظمة ابعد ما تكون عن التدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد . ٣ - ليس هناك مرشحو سابقون او لاحقون لمنظمة التحرير في الاتحاد .

في اوائل العام ١٩٦٥ قدمت اللجنة التنفيذية للاتحاد بناء على طلب المنظمة مشروع ميزانية الاتحاد وبعد اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة ابلغ الاتحاد ان المنظمة اعتمدت للاتحاد مبلغ ستة الاف جنيه واربعة الاف لندوة فلسطين العالمية التي كان الاتحاد يعد لها . ولقد شكل هذا القرار صدمة للاتحاد فميزانيته في العام السابق كانت قد بلغت حوالي ٣٠ الف جنيه كما ان الميزانية التقديرية التي وضعها انذاك للندوة بلغت ٦٢ الف جنيه ولم يكن لدى الاتحاد ما يكفي لسداد ثمن الطعام للوفود القادمة . وبدأت العلاقات تفتقر بين الاتحاد والمنظمة وازدادت سوءا نتيجة لتدخلات قيادة المنظمة في الاتحاد خاصة في الفترة التي راقت المؤتمر الوطني الرابع ثم اعلانها عن « مجالس الثورة » وبدأ الاتحاد يعمل بقيادته وفروعه من اجل تغيير قيادة المنظمة .

دفع مساهمتها في صندوق عون الطلبة . اما الدول التي حصلت منها لجنة الجامعة على المساعدات فهي : قطر ساهمت بمبلغ ٣٥ الف جنيه استرليني ، دبي : ٤٠ الف دولار امريكي ، السودان : ١٠ الاف جنيه استرليني ، ابو ظبي قررت تحويل مبلغ ١٣٠ الف جنيه استرليني ، الشارقة قررت تحويل مبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني ، العراق قرر تحويل مبلغ ٦٣ الف جنيه استرليني ، سورية وعدت بتحويل مساهمتها ، لبنان وعدت بتحويل مساهمته . (الا ان الحكومات الخمس الاخيرة لم ترسل المبالغ المذكورة بعد) . اما الكويت فقد رفضت ان تساهم في هذا الصندوق واقادت انها تدفع لمندوق اللجنة الاسلامية التي يرأسها السيد صالح بويسر (٢٦).

ب - مع حركة المقاومة : قبل قيام منظمة التحرير وبدء حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة كان الاتحاد يعتبر ان عليه مسؤولية كبيرة في تعبئة ابناء فلسطين وتوعيتهم استعدادا للمعركة . كما كان يطالب بان يتاح لابناء فلسطين ان يلعبوا دورهم الطبيعي في هذه المعركة وقيام كيان خاص بهم يمارسون هذا الدور من خلاله . وعند انعقاد مؤتمر القمة العربي الاول وجه الاتحاد والاتحادات الفلسطينية الاخرى (اتحاد العمال ، رابطة المرأة الفلسطينية ، منظمة النوادي الفلسطينية في ج.ع.م. ، نقابة الموظفين الفلسطينيين في ج.ع.م. والمتقنون من ابناء فلسطين) مذكرة مشتركة الى الملوك والرؤساء استعرضت جوانب القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني على الامة العربية كلها وانفردت بندا خاصا بعنوان « حاجة الشعب الفلسطيني الى التنظيم » جاء فيه « نصل من هذا الى ضرورة الاحتفاظ باسم فلسطين على الصعيدين العربي والدولي لا كدعوى انفصالية بل كسلاح نعتد عليه في معركتنا المقبلة مع الصهيونية والاستعمار ... ويتطلب مثل هذا الحفاظ ، السماح ، ولا نقول العمل ، للشعب الفلسطيني بتنظيم نفسه ، وتكتيل جهوده شريطة ان يكون حرا في هذا التنظيم من كل قيد واكراه ... » (٢٤). ووقف المؤتمر الوطني الثالث للاتحاد امام موضوع الكيان الفلسطيني وجاء في قراره بهذا الشأن ان المؤتمر اخذا بعين الاعتبار : الدور الطبيعي الذي يتوجب على الاتحاد ان يقوم به في ايجاد الكيان الفلسطيني ، والالتزامات التي يجب ان يقوم بها الاتحاد فان المؤتمر : يلزم المجلس